

81_ الفقه الشافعي " كتاب الجنائز _ غسل الميت وبيان أحكامه "

_ د. ياسر النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الثامن عشر من شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية - [00:00:00](#)

عند احكام الجنائز الجنائز بالفتح معناها الميت والجنائز بالكسر هي السرير الذي يوضع عليه الميت الان الموت هو عبارة عن ايه يا اخوة؟ عبارة عن مفارقة الروح للجسد. هذا هو تعريف الموت. الموت هو عبارة عن مفارقة - [00:00:43](#)

روح للجسد الان الاحتضار ايضا الاحتضار هو عبارة عن الاشراف على الموت. بظهور علاماته. يعني الانسان اذا اشرف الموت يقال عنه انه محتضر. ايضا علامات الاحتضار معروفة عند الناس. وهي الانسان اذا شارف على - [00:01:06](#)

طيب عندنا اشياء يسن فعلها للحاضرين اذا حضروا المحتضر او اذا حضروا الانسان الذي سيموت او الانسان الذي مات. اول شيء ينبغي ان يفعله هو تلقين المحتضر يعني ايه يلقي؟ يعني يلقي لا اله الا الله. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما رواه الامام مسلم وابن حبان في صحيحه واللفظ له - [00:01:27](#)

انه قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فمن كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. يعني لا يشترط - [00:01:55](#)

مباشرة ان هو يدخل الجنة بدون حساب ولا بدون عذاب لأمكن ان يحاسب ممكن ان يعذب في آآ في النار اذا كان عنده سيئات كسيرة او شيء. وممكن ان يدخل الجنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه من الدنيا اه لا اله الا الله دخل الجنة يوما من - [00:02:11](#)

شهر وان اصابه ما اصاب قبل ذلك. طيب ايضا يستحب ان يكون الملقن من اقاربه ومن الناس المحبوبين ايه؟ اليه. فلا يلقيه انسان يعني عدو له وانما يلقيه من هو ايه؟ من كان يعني يحبه في الدنيا - [00:02:31](#)

طيب الامر الساني توجيه المحتضر الى القبلة. ايضا يسن للزين يعني يقفون بجوار الميت من اهله واحبابه ان يوجهوا المحتضر الى القبلة على شقه الايمن بحيس يكون ايه؟ وجهه الى الايه؟ وجهه الى القبلة - [00:02:51](#)

هذا ان تيسر فان كان هناك مشقة فعند اذن على شقه الايسر ويكون متجه الى القبلة وايضا اذا لم يعني يستطيع ان يفعلوا على شقه الايمن او على شقه الايسر يكون مستلقي ويكون وجهه الى الايه؟ الى القبلة وترفع ايه؟ رأسه. والدليل عليه ما رواه ابو قتادة - [00:03:09](#)

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور رضي الله تعالى عنه وقالوا يا رسول الله توفي واوصى بثلاث ماله اليك - [00:03:29](#)

تمام؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما قالوا له يا رسول الله انه اوصى بثلاث مالي اليك واوصى ان يوجه الى القبلة تلمح ايه لما احتضر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة - [00:03:44](#)

وقد رددت اليه ثلاث ما له على ولاده. اما ثلاث ما له فهي رد على اولاده. ثم ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وصلى عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فعلت. يبقى الشاهد انه البراء بن معرور رضي الله تعالى عنه لما امر ان - [00:04:01](#)

وقت الاحتضار ان يوجه الى القبلة قال له قال النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الفعل اصاب الفطرة والامر السالم هو ذكر الله سبحانه وتعالى عنده. يعني يستحب للناس الصالحين ممن يحضرون عند المحتضر - [00:04:21](#)

آآ ان يذكروا الله سبحانه وتعالى وان يكسروا من الدعاء وآآ يعني ان الله سبحانه وتعالى يسهل عليه الامر. والا يقولوا الا خيرا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما رواه الامام مسلم من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها - [00:04:36](#)
اذا حضرتم الميت او المريض فقولوا خيرا. فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. يعني الناس تبقى عند الميت ويا لهوي وصويت وكذا هذا الكلام مو كويس ابداء يعني الانسان اذا كان حاضر عند انسان بيحضر فلا يقول الا خيرا يذكر الله سبحانه وتعالى يدعو له فكل - [00:04:51](#)

هذا هو الذي ينبغي ان يفعل في هذا الوقت. ايضا يسن تغميض عينيه. تمام؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ام سلمة آآ لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه. وقال صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا قبض تبعه البصر. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما دخل - [00:05:11](#)

على ابي سلمة لما مات فكان عينيه مفتوحة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اغمض ايه؟ عينيه وقال ان الروح اذا خرجت تبعه الابه؟ تبعه البصر حكمة في ذلك الا يقدر منظره. لو طرق اغماضه. يعني انت عايز تتخيل الانسان مسلا هو مات وظلت عينيه مفتوحة. فعند اذن يكون كاصحاب الابه - [00:05:32](#)

الكهف. طيب ايضا يشد لحييه بعصابة عريضة. يعني مسلا آآ هكذا يجيبوا مسلا عصابة ويتعمل هكذا. بحيس لا يترك فمه مفتوح. تمام؟ لان هو لو ترك هكذا يكون منظره قبيح. وايضا يسن تليين مفاصله. يعني مسلا - [00:05:52](#)

اعملوا هكذا بالراحة. معي ازاى ونزله؟ يجيبوا رجله وعند فخذ. ويلينوا اصابعه. يمسكوها واحدة واحدة كده. تمام؟ تليين اصابعهم. وايضا خلع ثيابه التي مات فيها يعني الانسان اذا مات في ثياب يسن ان هو يخلعه ثيابه ثم بعد ذلك يلبسوه اي ثياب قبل التغميل. تمام؟ لان عائشة رضي الله تعالى عنها روت - [00:06:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببردة حبرة. تمام؟ يعني يسجي بايه؟ ببردة ويغير ثيابه. وايضا ان يترك على شيء مرتفع من لوح وسرير لا يوضع على الارض بالخاص المناطق اللي فيها رطوبة وهزه الاشياء فالافضل ان يوضع على سرير او على شيء مرتفع - [00:06:34](#)

وايضا يسن ان يوضع على بطنه شيء ثقيل حتى لا تنتفخ. تمام؟ بالخاص اذا كان انسان مريض او شيء فعند اذن يسن يوضع حاجة كده بس ايه حتى لا تنتفخ ايه بطنهم. وايضا يسن الدعاء لهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ام سلمة لما دخل على ابي سلمة - [00:06:53](#)

فقال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه من في الغابرين. واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه. فهذا يسن الدعاء للميت. وايضا يسن المبادرة بتجهيزه واخراجه. تمام؟ يعني يستحب المبادرة - [00:07:13](#)
بتجهيز الميت واخراجه يعني لا يترك. تمام؟ بيقول لك تاني يوم وتالت يوم وهزه الاشياء وانما اذا مات وتحقق من موته فعندئذ يعني

يدفن مباشرة. اما اذا كان الانسان يأتيه سكتة قلبية او شيء فالافضل ان يترك حتى نتأكد انه قد مات ام لا - [00:07:33](#)

وايضا يسن المبادرة الى قضاء دينه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. يعني هنا الان ينبغي على او يعني اولياء او ورثة الانسان الذي - [00:07:53](#)

توفي ان يبادروا بقضاء دينه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بقضاء دينه حتى يقضى عنه. طب افرض اذا لم يكن معهم مال الان فعند اذن - [00:08:11](#)

احد الورثة او احد الموجودين فيتكفل بالدين الذي عليه لما رواه ابو قتادة رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عليه من دين؟ فقالوا نعم يا رسول الله. فقال صلوا عليه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي على انسان عليه دين - [00:08:21](#)

قام ابو قتادة رضي الله تعالى عنه وقال يا رسول الله دينه علي. يعني انا اتكفل بهذا الدين. فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فيستحب احب ان يكفل هذا الدين انسان ولا يبرأ الميت الا باداء الحي عنه. يعني مش معنى ان هو تكفل عنه انتقل الدين ايه؟ عليه. وانما لا يبرأ - [00:08:41](#)

الميت من هذا الدين الا اذا الحي دفع هذا المال عن عن هذا الميت. طبعاً اذا كان عنده مال فقط عن اول شيء يبدأ به هو يعني سداد هذا الدين. الان ننتقل الى غسل الميت - [00:09:01](#)

غسل الميت يا اخوة هو فرض كفاية. يعني اذا قام به البعض سقط عن الاخرين. يعني الى هذا يغسل الميت هذا فرض يعني يجب على من حضره ان يغسلوه. طبعاً - [00:09:17](#)

آآ هذا في غير الشهيد كما سيأتي معنا ان شاء الله ان الشهيد وان السقط الذي لم يستهل هذا لا يغسلون لكن الانسان اذا مات فعندئذ فرض على الاحياء ان يغسلوه. والافضل ان يغسل في قميص ولا يجرد من ثيابه. يعني الافضل عند السادة - [00:09:32](#)
انه لا يجرد الميت من ثيابه. لما روت عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات غسلوه وعليه قميص يصبون عليه وبذلكونه من فوقه. يعني يضع عليه قميص ولا يعني يجردون الميت. قالوا وذلك اسطر للميت فكان اولى - [00:09:52](#)
ما ثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في حق امته. فالافضل الا يجرد من ايه؟ من ثيابه. طيب الآن آآ عندنا غسل الميت له صفتان. صفة اجزاء وصفة كمال. صفة الاجزاء ان بعد ما تزال النجاسة من عليه اذا مسلاً خرجت منه - [00:10:12](#)

النجاسة ازالة النجاسة فعند اذن يغسل مرة واحدة وان يعم الماء جميع الجسد. هذا هي صفة الغسل. يعني تخيل انسان مسلاً وجد ميت وهو لا يعرف في اي صفة للغسل؟ فعندئذ يصب عليه الماء مرة واحدة ولا يشترط نية نية في هذا وانما يصب عليه الماء فيصل الماء الى جميع جسده. هذه صفة - [00:10:32](#)

الايه؟ صفة الاجزاء. زي صفة غسل الجنابة. تمام؟ فعند اذن الانسان مسلاً لو كان على ثوبه على بدنه نجاسة يزيلها. سم بعد ذلك اذا نزل البحر مسلاً فعند اذن هذا كافي. لكن ايضاً عندنا صفة الكمال. صفة الكمال اول شيء ان يزيل النجاسة عنه - [00:10:52](#)

ويستنجيه ويوضئه كالاية؟ كالحى. يعني ده اول شيء يزيل النجاسة عن الميت. سم بعد ذلك يستنجي الميت ثم بعد ذلك ان يوضئه كما يفعل في الحى. الامر الثاني تجعله على شقه الايسر ويغسل شقه الايمن. تمام؟ ثم يعكس يجعله على شقه الايمن ويغسل شقه الايه؟ شقه الايسر - [00:11:12](#)

السالم ان يخسره ثلاثاً او خمساً او سبعا اذا رأى ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للذين يغسلون ابنته اغسلنها ثلاثاً او خمساً او سبعا ان رأيتن ذلك. فهذا الافضل. يعني مسلاً لو غسلوا ثلاث مرات ويحتاج كمال غسل مسلاً بسبب ان هو كان مسلاً كان في طين - [00:11:36](#)

او كان في شيء يعني او احتيج الى هذا فعند اذن الافضل ان يغسل والافضل ان يقطع على وتر تمام الافضل ان يقطع يعني مسلاً لو انتهى من عند اربعة وبقى نضيف يسن ان هو يغسله غسلة خامسة. هذا هو الافضل. وايضاً - [00:11:56](#)

لو تحرك يعني بحيث لو غسل يعني مسلاً لو فرضنا انسان يعني عافانا الله واياكم مات بسبب حريق فعند اذن لو غسل جسمه هيتفتت. معي زي فعند اذن في هذه الحالة ييمم. تمام؟ وايضاً الان كما يعني في موضوع كورونا وكده اذا تضرر الناس - [00:12:13](#)
بغسل الميت وكان هذا سيؤدى الى الاضرار بالزبن يغسلون الموتى. فعندئذ ييمونه فقط وهذا كافي. وان استطاعوا ان يعني يريق عليهما ودون الوصول اليه ومخالطته وكان يصعب هذا الامر فعند اذن هذا ايضا كافي. يعني احنا عندنا صفة الاجزاء وصفة الكمال - [00:12:32](#)

ايضاً ان ان يكون في الغسلة الاولى شيء من كافور او سدر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل الذي وقصته ناقة في الحج اغسلوه بماء وسدر يعني يستحب ان يكون الماء فيه نوع من الطيب آآ زي الكافور ومسل هذه الاشياء. ايضاً يستحب ان يكون للغسل بالماء البارد - [00:12:52](#)

يعني الماء المارء الا ان يعني يكون هناك سبب آآ استعمال الماء الحار كان يكون مسلا في برد شديد او يكون على جسده درا او وساخة لا تزال الا بالماء المسخن. ايضا اول شىء عند غسل الميت يستحب استعمال البخور او نحوه. يعني ايه - [00:13:14](#)

لان الانسان الميت ممكن يطلع منه ريحة كريهة. فعند اذن الناس تقول شوفوا ريحته وحشة ويقولوا عليه كلام وحش. تمام؟ وممكن يكون هو كان اكل مسلا له رائحة فيخرج منه شىء عند الغسل فيستحب ان يكون هناك بخور او ريحة وبالاخص عند عصر ايه؟ بطنه. ايضا تسريح شعر الميت - [00:13:34](#)

يسن تسريح شعر الميت بمشط واسع الاسنان. تمام حتى لا يتساقط الايه؟ لا يتساقط الشعر. وايضا اذا كانت له لحية متلبدة فعند اذن يعني يغسلها حتى يصل الماء الى ايه؟ الى يعني يضع يسرحها وشىء بحيس يصل الماء الى البشرة - [00:13:54](#)

وايضا يستحب تطفير شعر الميتة. المرأة اذا ماتت يستحب ان يضفر شعرها لحديث ام عطية رضي الله تعالى عنها انها قالت لما غسلنا بنات بنت النبي صلى الله عليه وسلم فضفرن شعرها سلاسة قرون. واحد عن يمين وواحد عن شمال والناصية تجعل ايه؟ وراه. وللبخاري جعلنا رأس بنت الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايه؟ قرون - [00:14:13](#)

فهذا ايضا مستحب وايضا بالنسبة تقليم الاسفار فعندئذ تقلم اصفار الميت ويؤخذ ايضا من شاربه لان هذه الاشياء الميت اذا مسلا اظافره طويلة او شاربه طويل فعندئذ يسن ان تقلم اظافره وان يؤخذ من شاربه لان هذه الاشياء سنة في حال الحياة. فتكون سنة في حال - [00:14:33](#)

ايضا اذا الميت كان مات ولم يختتن فعند اذن لا يسن له ولا يشرع الايه؟ الاقتتال. لان الختان هذا هو يعني قطع هو ابانة جزء من اعضاء الايه؟ الميت فلا يشرع. فلا يشرع في هذه الحالة. ايضا عندنا من احكام غسل الميت - [00:14:55](#)

ايضا من احكام غسل الميت اول شىء انه يجوز للرجل ان يغسل زوات محارمه. يعني مسلا امه اذا ماتت يجوز للرجل ان يغسل امه امه او يغسل اخته او يغسل عمته هذا يجوز عند السادة الشافعية. فيجوز للرجل ان يغسل زوات محارمه. ايضا اذا مات رجل وليس - [00:15:17](#)

الا امرأة اجنبية او ماتت امرأة وليس هناك الا رجل اجنبي فعندئذ هذا لا يغسله وانما ييممه لان الغسل في هذه الحالة متعذر شرعا لان احنا عندنا الغسل قد يتعذر لامر حسي انه لا يوجد ماء مسلا او لامر شرعي انه لا يوجد - [00:15:37](#)

من يغسل هذا الميت فاذا كانت هناك امرأة اجنبية ماتت ولا يوجد حولها الا رجال فعند اذن لا يغسلونها يقوموا بتيميم المرأة وايضا اذا كان رجل مات ولا يوجد في هذه القرية او هذا المكان الا نساء فعند اذن يقوموا بتيميم هذا الرجل. طيب ايضا - [00:15:57](#)

للرأة ان تغسل زوجها اذا مات وللرجل ان يغسل زوجته اذا ماتت. والدليل عليهم ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لو استقبلت من امري ما استديرت ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم الا نساءه. فهذا دليل على انه يجوز للمرأة ان تغسل زوجها. والدليل -

[00:16:17](#)

على ان الرجل يغسل زوجته قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله تعالى عنها ما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك. فهذا دليل على انه يجوز للرجل ان يغسل زوجته. ايضا عندنا - [00:16:37](#)

يجوز لكل من الرجل والمرأة ان يغسل من لا يشتهي. يعني مسلا لو ان هناك امرأة وهناك طفل صغير او حتى العمر سبعة اعوام. فيجوز هذه المرأة ان تغسل هذا الطفل. ويجوز للرجل ان يغسل البنت التي لا تشتهي اذا كانت صغيرة لانه لا حكم للعورة في حقها. تمام - [00:16:56](#)

طيب عندنا الان من يغسل من الموتى ومن لا يغسل؟ يعني احنا عندنا ليس كل من مات يغسل وانما عندنا اصناف يغسلون واصناف يغسلون عندنا الشهيد لا يغسل لان النبي صلى الله عليه وسلم دفن شهداء احد في دماهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. فالشهيد لا - [00:17:16](#)

والمقصود بالشهيد الذي لا يغسل ولا يصل علىه هو من مات بسبب القتال الكفار في حال القتال تمام؟ يعني الذي يموت في قتاله مع الكفار سواء قتله كافر او قتله مسلم على سبيل الخطأ. او قتل - [00:17:42](#)

يعني هو الان ممكن يكون هو مسلا بيضرب رصاصة او بيضرب شيه فقتل نفسه بالخطأ او جه يفعل اي شيه فالدبابة بتاعته او الزخيرة او اي شيه حصل الموت بسببه هو. او صديقه او المسلم الذي يقاتل معه ضربه بالايه؟ بالخطأ. فهذا لا يغسل في آآ -

00:18:01

يعني اذا مات لا يغسل عند السادة الشافعية. وكذلك اذا سقط مسلا من الطائرة او اذا سقط من الدبابة او اي شيه ما دام انه قد مات في المعركة فعندئذ لا يغسل - 00:18:21

وكذلك اذا كان الشهيد جنبا فانه لا يغسل لعموم الخبر. لان النبي صلى الله عليه وسلم دفن شهداء احد ولم ايه؟ ولم يغسلهم. النبي صلى الله عليه وسلم. اما الانسان اذا قتل ظلما يعني مسلا واحد قتل من اجل ما له قتل من اجل الدفاع عن عرضه. كل هؤلاء اي

00:18:34 - انسان

قتل ظلما فعندئذ هذا يغسل ويصلى عليه ويعامل نفس المعاملة وان كان هذا شهيد عند الله سبحانه وتعالى طيب عندنا الانسان المبطون والمطعون وصاحب الهدم. كل هؤلاء شهداء. لكن هؤلاء شهداء اخرة وليسوا شهداء دنيا. لان احنا عندنا - 00:18:54 اما ان يكون شهيد دنيا واخرة كالانسان الذي قتل في معركة مع الكفار وهو فعلا كان صادقا فهذا يعامل معاملة الشهداء في الدنيا وهو عند الله سبحانه وتعالى شهيد. ومنهم من يكون شهيد دنيا - 00:19:13

تمام؟ وليس شهيد اخرة وهو الذي دخل في المعركة وكان لم يكن نيته الشهادة في سبيل الله ولم يقاتل من اجل الله سبحانه وتعالى وانما من اجل الدنيا. فهذا في احكام الدنيا انه لا يغسل ولا يصلى عليه عند السادة الشافعية وانما امره الى الله سبحانه وتعالى يوم القيامة فهو ليس بشهيد. وعندنا - 00:19:29

شهيد اخرة وليس شهيد دنيا وهو الانسان المبطون والمطعون والحريق وصاحب الهدم. فكل هؤلاء يعاملون يوم القيامة معاملة الشهداء اما في احكام الدنيا فهم يعاملون معاملة الموتى العاديين فيغسلوا ويكفونوا ويصلى عليهم كما يفعل بسائر الناس -

00:19:49

طيب عندنا الان لو اختلط موتى المسلمين بموتى غير المسلمين. تمام؟ ولم نميز بينهم. يعني فرضنا الان نحن لا لم نستطع ان نميز بينهم بسبب الختان مسلا هذا كله مسلا غير مقتونين او كلهم مختونين. ونعلم يقينا ان هؤلاء منهم المسلمين ومنهم الكفار. فما الحل -

00:20:09

عندئذ يغسل الجميع لان المسلم واجب غسله والكافر جائز غسله تمام يعني الكافر يجوز تغسيله ولا يجب صحيح فعند اذن تأتي تغسل الجميع. وايضا يصلى على الجميع وينوي والذين يصلون عليهم ينووا بالصلاة ان تكون الصلاة على المسلمين وليس على الكفار

- 00:20:29

ثم بعد ذلك يدفنوا جميعا في مقابر المسلمين. هذا اذا اختلط الامر. طيب تغسيل من لا يدري حاله. الانسان اذا لم نعرف هل هو مسلم او كافر ومات ولم نعلم اي هو مسلم وهو كافر فحاجة من الاثنين. اما ان - 00:20:54

في بلاد الاسلام فعندئذ يغسل ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين. واما ان يكون في بلاد الحرب فعند اذن يأخذ حكم مدار الحرب فلا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين - 00:21:10

طيب عندنا تغسيل الجنين اذا استهل. الجنين اذا استهل صارخا فعند اذن يغسل. وهذا لا يمكن ان يستهل آآ الا اذا كان فوق اربعة اشهر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل. يستهل يعني ايه؟ يصرخ او - 00:21:24

افعل اي حركة من الحركات طيب تغسيل جزء من بدن الميت. فرضنا ان انسان مات وثم بعد ذلك وجدنا مسلا يده كانت مقطوعة ووجد يده كانت قطعت فوجدنا يده. فعند اذن - 00:21:44

تغسل هذه اليد ويصلى عليها. اما اذا كان هذا من حي فمسلا انسان حي وقطعت يده فعند اذن هذا لا يغسل يعني هذه اليد يعني تدفن وخلص ولا يصلى عليها ولا اي شيه. فاذا قطعت يد السارق مسلا او او انسان جنى على انسان وقطعت يده او رجله او اي -

00:21:58

فعندئذ لا يصلى عليه وكذلك اذا شككنا في هذا العضو هل هو من حي او من ميت؟ فعند اذن لا لا يصلى عليه تغسيل الكافر قلنا ان الكافر اذا مات لا يجب غسله على المسلمين. تمام؟ سواء كان زميا او حريبا. لانه ليس من اهل العبادة ولا من اهل التطهير. ولان -
[00:22:18](#)

الغسل وجب كرامة للميت وتعظيما له. والكافر ليس من اهل استحقاق هذه الكرامة ولا هذا التعظيم. لكن هذا اذا كان الكافر اجنبيا اما اذا كان ذا رحم زي ابوه مسلما كافر ابنه كان كافر او شيء. فعند اذن يجوز غسله. يعني لا بأس بهذا. يعني هو ليس سنة - [00:22:42](#) وليس بحرام ايضا. تمام؟ ليس بحرام طيب الان من احكام الجنائز اذا دفن ولم يغسل ولم يصلى عليه. يعني فرضنا ان ناس واحد واحد مات اي زلمة جابوه وقتلوه ودفنوه - [00:23:02](#)

فعند اذن يخرج ويغسل ويصلى عليه. يخرج ويغسل ويصلى عليه. حتى وان انهال التراب عليه حتى وانهاهال التراب عليه. وان تمكنا من غسله وتوجيهه وكان ممن يجب غسله ولم يفعله اثموا جميعا. تمام؟ يعني الان اذا مسلما انسان مات - [00:23:17](#) وكان يجب تغسيه. والذين حوله لم يغسلوه فكنا ان غسل الميت هو فرض كفاية. فاذا لم يقوموا به فعند اذن جميعا فيلزمهم ان يخرجوه ويغسلوه ويصلوا عليه. طب فرضنا انهم كانوا غسلوه ودفنوه وآآ يعني تركوه دون - [00:23:37](#)

فعندئذ يصلى على قبره ولا يشترط ان يخرج ويصلى عليه. تمام يجوز اخذ الاجرة على تغسيل الميت وتكفينه وحمله. تمام؟ هذا اذا كان محتاج يعني هو يجوز مع الكراهة والافضل ان ياخذ - [00:23:57](#) هذا راتب من الدولة يعني يكون هو موظف عند الدولة فهو يأخذ الراتب على هذا. لكن اذا اخذ اجرة على هذا فهي جائزة مع الكراهة الا اذا كان محتاجا فعند - [00:24:13](#)

يعني هذا جائز بدون كراهة والافضل من هذا وذاك ان يعطوه شيئا دون اجرة. يعني يعطوه شيء جعالة كده يعني لا لا يشترط شيء معين. يعني مسلما انا ساغسل الميت مسلما كما يحصل الان في كورونا. يقول له مسلما انا اغسله الا مسلما باربعة الاف او بالف. ليه الناس لان اللي بيغسلوا الموتى الان - [00:24:23](#)

التجارة رسمية يعني. تمام؟ الافضل الا يفعلوا هذا. لكن اذا اخذ اجرة على هذا فهذا لا بأس به. طيب هل يجب على الانسان الذي سلا ميتا ان يغتسل لا يجب عليه وانما يستحب. والدليل على انه يستحب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغتسل -
[00:24:43](#)

ومن حمله فليتوضأ. طب هذا دليل على الوجوب. طب لماذا صرفوا هذا الحديث من الوجوب الى الاستحباب بقول عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال كنا نغسل الميت فمننا من يغتسل ومننا من لا يغتسل. فهذا دليل على ان هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم هو دليل على - [00:25:03](#)

استحباب وليس دليل على الوجوه فقط. طيب نكون بهذا قد انتهينا من هذا الدرس. وان شاء الله سبحانه وتعالى نكمل مع حضراتكم القادم تكفين الميت وباقي احكام الميت. هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:23](#)

[00:25:43](#) - بركاته